



INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

الكويت: انتهاكات حقوق الإنسان تطل السجن المركزي

في تغريدات متتالية عبر حسابه على تويتر أكد النائب السابق ورئيس المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان الدكتور عبد الحميد دشتي أنه تم اقتحام الجناح 2 من السجن المركزي 3 من قبل القوات الخاصة في تمام الساعة 11:30 مساءً بأوامر من وكيل وزارة الداخلية المساعد وتمت عملية تفتيش مهينة بكل مقاييس حقوق الإنسان إذ تعرضوا للشتائم ومهاملة مهينة وتم الاعتداء على ما يقل عن خمسة نزلاء أحدهم تعرض لكسور في انحاء متفرقة في الجسم كما تم بعثرة أغراض النزلاء في الممرات وعلى الأرض ومصادرة حاجياتهم دون أي مبرر. استمر التفتيش لمدة ما يقارب 4 ساعات.

وفي هذا الصدد يدين المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان ما حدث داخل السجن المركزي من تجاوزات وانتهاكات بحق النزلاء ويذكر السلطات الكويتية بضرورة الالتزام بقواعد نيلسون مانديلا والتي تؤكد على الالتزام بمعاملة جميع السجناء باحترام لكرامتهم المتأصلة وقيمتهم كبشر، وحظر التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة. كما تنص القاعدة 50 على أنه: " يجب أن تكون القوانين واللوائح التنظيمية التي تحكم إجراءات تفتيش السجناء والزنازين متوافقة مع الالتزامات التي يفرضها القانون الدولي وأن تأخذ في الحسبان المعايير والقواعد الدولية، مع مراعاة ضرورة ضمان الأمن في السجن. ويُجرى التفتيش بطريقة تحترم الكرامة الإنسانية المتأصلة للشخص الخاضع للتفتيش وخصوصيته، فضلاً عن مبادئ التناسب والمشروعية والضرورة. "

لذلك على السلطات الكويتية التوقف عن هذه المضايقات التي لا مبرر لها والتعهد بعدم تكرارها. السجن هو من يحرم من حقه في الحرية فقط نتيجة جرم ارتكبه وليس هنالك أي مبرر على الإطلاق لاي جهة أمنية بأن تعاملهم بهذه الطريقة الكيدية وتقوم بالاعتداء عليهم متسببة بأذى جسدي.

يضم المجلس الدولي صوته إلى أصوات النزلاء المطالبين بإجراء تحقيق فوري بما حدث داخل السجن المركزي اثناء الاقتحام ومحاسبة المسؤولين عن هذه التجاوزات والانتهاكات بحق السجناء. كما تؤكد على ضرورة الإفصاح عن السبب الرئيسي لعملية الاقتحام المفاجئة وبهذا التوقيت المتأخر. كما نشعر بالقلق الشديد ان يكون الدافع من هذا هو كيدي بهدف ازعاج السجناء وإهانتهم مما ينبئ بتكرار مثل تلك التجاوزات المهينة.

ختاماً، يأمل المجلس الدولي من السلطات الكويتية الاستجابة للمناشدات والمطالبات بإطلاق سراح سجناء الرأي وخاصة بعد الأنباء التي تؤكد على انتشار كوفيد19 داخل السجون وتقصير السلطات بحمايتهم علماً أن وجودهم في السجن هو فقط لممارستهم حقهم في التعبير وفرض السلطات لقوانين صارمة تخالف التزاماتها الدولية.

جنيف 2020/10/13